

جَابُوا الْحَكِيمَ أَوْ بَعْدَ نَحْصِي أَمْتَكْرَبِي
يَا أَوْ يَا لَا نِي قَدْ سَخِرَ بِي
مِنْ لَأْمِي يَنْلَا أَلْسَمَاتِ حَرْبِي

١٨٦٩ غَيْرَ الشَّاهِدِ مَا وَجَدَ مِنْ صَوَابِي
١٨٧٠ يَا مَا غِرَقَ فِي شِفَتِي رَأْسَ نَابِي
١٨٧١ تَبَقَا حَرِيمُو أَمَصَّبَاتِ لُثَابِي

٢٧ - وفي ليلة أخرى تذكر وضحا فانشد يعني لعقاب وهو في هزازته :

قَضَا الْقَضَا يَ أَعْقَابَ يَا حَكَامَ رَبَّنَا
يَا تَضَاحَكُنَا أَوْ يَا لِعَبْنَا
يَا تَجَاهَلُنَا أَوْ يَا أَنْطُونَا
يَا عَلَى شَهَبِ الْأَصَابِلِ رَكْبَنَا
يَا عَلَى حَيْشِ الْأَعَادِي قَلْبَنَا
يَا بِغَزَلَاتِ الْفَرَنْجِي ضَرْبَنَا
يَا إِذَا جَدُّوا الْعَرَبَ فِي طَلْبَنَا
يَا تَصَوَّرَ لِلْعَرَبِ مِنْ كَرْبَنَا
يَا عَلَى أَفْرَاشِ الْحَبَابِ اتَّجَنَّبَنَا
يَا صَبُوحَ الْوُجْهِ بِنَا شَرْبَنَا
وَالْيَوْمَ مِنْ كَثِيرِ التَّجَارِبِ شَبْنَا
وَمِنْ لَأْمِي يَنْلَا أَبْشَدَةَ كَرْبَنَا

١٨٧٢ مَا عَاذَ رَدَّ الْوَلَفِ شَيْءَ بَدِينَا
١٨٧٣ عَا مَفْرُقَ الدَّرَبِينَ يَا التَّقِينَا
١٨٧٤ يَا أَبْطَلَامَ اللَّيْلِ قَمْنَا مَشِينَا
١٨٧٥ وَأَكْبَارَ مِنْ نَوَى الْكُفَرِ خَذِينَا
١٨٧٦ يَا جَلْبَنَاهُمْ أَذْلًا قَرِينَا
١٨٧٧ فَرَسَانُ عَالِفَرَسَانِ يَا رَمِينَا
١٨٧٨ مَرَّةَ الشَّرَابِ أَنْكُونِ لَهُمْ سَقِينَا
١٨٧٩ شَلَفَاتِ مَسْمُومَاتِ تَقْلِبْ إِيْدِينَا
١٨٨٠ يَا إِلَى شَقَرِ الْجَدَائِلِ رَحِينَا
١٨٨١ يَا ثَرِينَا الْكُصِفِ حَالِ سَمِينَا
١٨٨٢ يَا حَيْفَ عَا عَمْرٍ قَضِينَا حَزِينَا
١٨٨٣ أَوْ حَبْسِ الْمَأْبُودِ فِي أَبْرَاجِ حَصِينَا

ومر بمنازل وضحا يوما فتذكرها وانشد يقول :

٢٨- فَرَيْتَ مِنْ غِفْلَتِي وَكَلَيْتَ لِلدَّارِ
يَا دَارَ ظَمَنِ الْخَبِيثِ وَيَنْ سَارِ
بَسَائِلِكَ يَا دَارَ بِلَتِي الْخُتَارِ
رَدَّتْ عَلَيَّ الدَّارَ فِي صِدْقِ لِحْزَارِ
شَدُّوا عَلَى حَوْءِ الْعَائِزِ وَلِبْكَارِ
أَوْ مَرَّتْ أَبْكِي أَوْ شَوْقِي الْقَلْبِ فِي نَارِ
وَأَهْلُ نَدِيحِ الْعَيْنِ سَحْبَانِ وَأَمْطَارِ
وَأَنْسُوبِ فَمَالَ الْبَيْنِ وَاللَّيِّ صَارِ
٢٩- يَ أَعْقَابَ أَمْسَكَ فَوَطَرْتَ يَا جَنِينِي
يَ أَعْقَابَ أَنَا وَاللَّهِ قَلْبِي حَزِينِي
يَ أَعْقَابَ أَنَا لِجَوْحِ جَوْحِ الْهَنَادِي
هَيَّا يَنْ يَ أَعْقَابَ رِيحَا نِدَادِي

١٨٨٤ أَوْ قُلْتَ يَا دَارَ بَالَلِهِ أَغْلِبِينِي
يَا مَنْ هَذَاكَ الْكَلِّ بِاللَّهِ أَهْدِينِي
١٨٨٥ ابْتَدِي كَلَامَ الْصَدِيقِ لَا تَجْعَلِينِي
١٨٨٦ أَقْفُوا طَوَاعِينَ خُلَّتِكَ يَا حَزِينِي
١٨٨٧ وَأَتِيْمُوا غِلَادَ الطَّرِيقِ الْكَبِيرِي
١٨٨٨ يَبْكِي وَبَيْنَ الدُّبِّ عَاذِلَ وَبَيْنِي
١٨٨٩ حَتَّى حَيْنِ النَّوَى بَادِي حِينِي
١٨٩٠ يَهْدِيهِ أَبْرَاجَ غَالِيَاتِ حَصِينِي
١٨٩١ يَ أَعْقَابَ وَلِقَائِي يُفْشِحُ الْمَشِينِي
١٨٩٢ نَنْتَلِبُ بِهَا يَ أَعْقَابَ وَلَا نَبْغِي
١٨٩٣ وَأَتَمُولُ عِبَادَةَ اللَّهِ خَيْرَ الْعِبَادِي
١٨٩٤ بَلِكِي هَوَاهَا فِي النَّزَالِ رِحْنِي